اللجنة الوطنية تعرض(17) فلاشاً تلفزيونيا خاصا

صنعاء / متابعات :

عرضت اللجنة الوطنية للمرأة بصنعاء 17 فلاشاً تلفزيونياً بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وقامت بإنتاج هذه الفلاشات التلفزيونية شركة النيزك بقيادة المخرج بكيل شماخ وقد تناولت قضايا المرأة في جوانب الصحة الانجابية والشراكة مع الرجل وقضايا التعليم والعمل والجوانب السياسية والاقتصادية .

وتأتي هذه الفلاشات كنوع من الجانب التثقيفي والتوعوي الذي تحرص اللجنة الوطنية للمرأة على نشره في أوساط المجتمع بهدف التثقيف بقضايا المرأة اليمنية وبما يمكنها من القيام بدورها ونيل حقوقها داخل المجتمع .

حضر حفل التدشين موظفات اللجنة الوطنية للمرأة بالإضافة إلى عدد من الإعلاميين والناشطين الداعمين لقضايا المرأة .

حق المرأة البسيط في العمل

مشاركة العنصر النسائي مهمة في بناء ونهضة المجتمع

المرأة تطمح إلى نيل مراكز قيادية وتبوؤ مكانة عالية لخدمة مجتمعها

عمالة المرأة ليست مسؤولة عن البطالة المتفشية في مجتمعنا اليمني وإنما هي حق كفله لها الدستور، فالعمل كما هو للرجل فهو أيضاً مهم للمرأة كونها نصف المجتمع وكون الوضع الحالي تغير وتحققت المساواة بينهما في شتى المجالات ولأهمية مشاركة العنصر النسائي في بناء ونهضة المجتمع ، وكون المرأة أصبحت تطمح إلى نيل مراكز قيادية وأن تتبوأ مكانة عالية تخدم بها مجتمعها قبل وطنها وعليه كان لا بد من الخروج من قوقعة البطالة وشحت الوظائف الحكومية والتفكير بمخرج آخر وهو الاعتماد على الذات فطريق الألف ميل يبدأ بخطوة.

ويجب ألا ننسى أن هناك نماذج مشرفة لكثير من النساء بدأن بحرف بسيطة ومهن صغيرة ثم كبرت وتطورت إلى أن أصبحن ذوات سمعة طيبة معروفات في مجالهن المهني ووسعن عملهن حتى ينافسن أصحاب المحال التجارية الكبيرة وغيرها.. وأغلب هؤلاء النسوة اشتغلن بمجال الخياطة والتطريز ومعظمهن بمهنة الدلالة التي أصبحت أغلب النساء يلجأن إليها لما لها من ربح سريع والمضمون ولما لها من مجالات واسعة ومتنوعة كبيع العقارات والسيارات والأراضي وبيع الملابس والحقائب والأحذية وبيع الأثاث والأدوات المنزلية..

من هنا جاء تفكير الأخت (ل.ج) (33) عاماً من محافظة عدن اشتغلت بمهنة الدلالة حتى تضمن لنفسها حياة كريمة في ظل الظروف التي يعاني منها مجتمعنا.. وحتى نتعرف على دور الدلالة في كيفية التخلص من عبء يدعى البطالة النسائية كان لنا هذا الحوار التالي فإلى التفاصيل:

حوار/ دنيا هاني

في البداية أخبريني من أين جاءتك فكرة الدلالة؟

أولاً علينا ألا ننتظر التحرر الاقتصادي في بلادنا ولكن علينا التفكير في كيفية التحرر منه بأنفسنا، لهذا يجب على المرأة الاعتماد على نفسها حتى تكون فعالة في مجتمعها ولو كان ذلك داخل أسوار منزلها وهذا ليس عيباً ولا خطأ أن يكون للمرأة منا طموح وان قال عنه البعض بأنه مستحيل، فطموح المرأة هو لكفاف عيشها وسد حاجتها وعوزها عندما ينعدم من يرعاها..

وبحكم أن بعض النساء لم يكملن تعليمهن وليس لديهن أي شهادات يستطعن العمل بها وأنا منهن فإن فكرة (دلالة) أي بائعة ومشترية كانت هي المخرج الوحيد الذي بات يتعامل معه بعض النسوة للخروج من الأزمة التي تمر بها بلادنا بسبب غلاء الأسعار والمعيشة. وصلتك المعلومة؟!

وصلتني.. ولكن لم أعرف بعد بدايتك مع الدخول بهذه المهنة ؟

لا تستعجلي سوف أحدثك الآن كيف بدأت بفكرة الدلالة خاصة أنها جاءت بعد تجربة مريرة مررت بها في حياتي والأهم من ذلك هو لتحسين وضعي المعيشي وأن أعتمد على نفسي بعد أن توفيت والدتي وحتى أتجاوز كل ما مررت به فكرت جدياً أن أمتهن الدلالة بعد أن أقنعتني أختي أن أفكر في مسألة البيع والشراء وأنها سوف تكون فكرة مربحة لان هناك عدداً من النساء اللاتي نعرفهن نجحن في هذا الأمر وكل ما يتطلبه هو رأس المال.

تفضلي سوف أسمعك.

في بادئ الأمر أنا لم أكمل دراستي وليست لدي أي شهادة أو مؤهل وكنت قد تزوجت وطلقت وخسرت الكثير بعد هذه التجربة الفاشلة وحتى لا أجعل الطلاق مؤثرا سلبيا علي ، فكرت حينها بأن أبدأ بالبيع والشراء وبدأت برأس مال بسيط لا يتعدى مائة ألف ريال ووجدت فيه فائدة لا بأس بها ومن ثم سمع عني بعض الناس والجيران وبدؤوا يتعاملون معي.

وماذا بعد ؟

بعدها فكرت جدياً بهذه الشغلة مع أنه في البداية كانت هناك ردود أفعال مختلفة حول أن المكسب يدخل بمسمى الربا بمعنى أن الفائدة التي أتحصل عليها هي فائدة ربوية وحرام ودخل الشك في قلبي فذهبت لأسأل بعض المختصين بهذا الموضوع وهناك من قال لي إنه جائز كون أن الضرورات تبيح المحظورات لأنه لا يوجد لدي مخرج آخر أتحصل منه على ربح مادي إلا هذا المجال ، والبعض قال إنه غير جائز وحرام ويدخل في حكم الربا ونصحني بالابتعاد عنه ..

وهل ابتعدت ؟

لا.. فما جعلني أقبل بهذا العمل و آخذ الرأي الأول هو الضرورة.

وماذا فعلت بعد ذلك؟

بعد ذلك قمت بزيادة رأس المال وأصبحت فئة لا بأس بها من الناس تتعامل معي فمنهم من يأتون إلي لأشتري لهم أثاثا منزلية أو مواد بناء ومنهم من يريد هاتفا نقالا أو جهاز كمبيوتر أو أجهزة منزلية كالتكييف والتلفزيون والثلاجة وغيرها وطبعاً أذهب بنفسي لأسأل عن السعر وأشتري لهم ولا أعطيهم المال حتى أضمن بأن ما أخذته هو بشيء ضروري لهم ويحتاجون له أو أقول لهم إذهبوا واسألوا عن السعر وبعدها بلغوني وبعدها أحسب الفائدة كما هو متعارف عليه والحمد لله استطعت إن أتجاوز محنتي بهذه (الشغلة) .

وهل أنت راضية عما وصلت إليه حالياً؟

صراحة هناك بعض الناس لا يملكون الإمكانيات لشراء ما يريدون ولكنهم يلجؤون للتقسيط حتى يتسنى لهم شراء ما يريدونه وهذا هو ما أقوم به فبعض النساء أتعاون معهن عندما أعرف ظروفهن ويكفي أنني أشتري لهن ما يستفيدن منه وأصبر عليهن فترات طويلة يعني قمت بحل أزمة للبعض خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتدني الرواتب وغلاء المعيشة.

لم تجيبي عن السؤال ؟

نعم أنا راضية والحمد لله.. ليس عيباً أن يفكر المرء بشغلة تنفعه في هذا الوقت وهذا الزمن الصعب فلا يمكن الاعتماد على أحد ويجب على الإنسان الاعتماد على نفسه للخروج من أزمته وإلا سوف يظل حبيس يأسه وألمه وحبيس الفقر طوال عمره.

إلى ماذا تطمحين في المستقبل؟

أمتلك أفكارا كثيرة في رأسي أود فعلها ولكن تنقصني وتمنعني الإمكانيات من تحقيقها ولكن في المستقبل أتمنى تحقيق ذلك، صحيح أن نشاطي قد توسع وارتفع رأس مالي وأصبحت أتعامل مع كثير من الناس لكن أطمح إلى السفر لشراء بضاعة من أي بلد وأقوم ببيعها هنا وبذلك أوسع نشاطي ويزداد الربح ورأس المال.

كلمة أخيرة تحبين قولها؟

أتمنى أن يصبح الوضع في بلادنا أفضل وأن يخف العبء على المواطن وخاصة الشباب ذكورا وإناثا معاً فالرواتب ضئيلة وحالة المواطن لا تسمح له بشراء الضرورات فما بالك بالكماليات. كما أتمنى لشعبنا اليمني الخروج من الحوار الوطني على خير وأن تنعم البلاد بالأمن والأمان والاستقرار وتتجه إلى الأفضل وأن يكون عام 2013م القادم عام خير وسلام للأمة العربية والإسلامية.

أفلام تعبر عن معاناة النساء في الدول العربية

دبي / متابعات :

أخذ الاهتمام بقضايا المرأة العربية في مهرجان دبي السينمائي للعام الجاري مساحة كبيرة من عروض المهرجان وعبرت الأفلام فيها عن مطالب المرأة في دول الربيع العربي التي تحول دون تعرضها للظلم وحلمها في العيش الكريم .

وكان العديد من الأفلام الموجهة في هذا الجانب تحكي عن قصص تعبر فيها النساء عما يعانين من ظلم واضطهاد كبيرين ومن ابرز هذه الأفلام كان للمخرجة خديجة السلامي في فيلمها الصرخة) في عرضه العالمي الأول، حيث توثق مساهمة النساء اليمنيات في الثورة اليمنية وكيف خرجن من بيوتهن صارخات بمعاناتهن رغم أن صوتهن يعتبر عورة، ولتعود في القسم الثاني من الفيلم لمعاينة إن كن نجحن في تحقيق مطالبهن بالحرية والمساواة .

ومن المرأة اليمنية إلى المرأة التونسية في فيلم المخرجة هند بوجمعة (يا من عاش) وهو يروي قصة عايدة التي تعيش وأبناءها بلا مأوى، ويفيد أن لا شيء تغير في تونس ما بعد رحيل الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي.

أما المخرج السوري نضال حسن فيقدم فيلمه (حكايات حقيقية عن الحب والحياة والموت وأحيانا الثورة) في عرضه الدولي الأول، ومن خلاله يسعى لأن يروي (مصائر نساء سوريات أعلن الثورة والتمرد من أجل حريتهن، إلى نساء أخريات يصنعن ثورتهن الآن) .

ويقدم المخرج المصري سعد هنداوي (دعاء ، عزيزة) في عرضه العالمي الأول ، ويروي كيف تخطط عزيزة للهجرة خارج مصر، عكس دعاء التي تنوي مغادرة فرنسا والعودة للعيش في مصر، مثيراً تساؤلا مفاده (هل نجد في الغرب جنتنا المفقودة).

وفي السياق ذاته يقدم المغربي محمد العبودي في فيلمه «نساء بدون هوية»، مأساة فتاة مغربية تتعرض للاغتصاب ولم تتجاوز الخامسة عشرة من عمرها، فتتبرأ عائلتها منها، لتحرم من أوراق تثبت هويتها، لكنها وعلى رغم قسوة حياتها ما زالت ترفض الاستسلام لواقعها، وتواصل السعي لتحقيق أحلامها بالأمومة والعيش الكريم.

وهناك أيضا فيلم «وجدة» للمخرجة السعودية هيفاء المنصور الذي يتناول واقع المرأة السعودية من خلال فتاة تحلم بركوب دراجة هوائية، وهو أمر محرم على الفتيات السعوديات. يشار إلى أن المهرجان يعرض في دورته الحالية 158 فيلماً من 61 دولة، وتزيد القيمة الإجمالية لجوائزه على نصف مليون دولار.

ووصف نقاد بالمهرجان هذه الأفلام بأنها «صرخة للمرأة العربية» إذ تتناول مطالبتهن بالحرية والمساواة وتعرضهن للظلم حتى في دول (الربيع العربي) وحلمهن بالعيش حياة كريمة.

اختتام دورة تعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة بعدن

عدن / متابعات :

اختتمت في مدينة عدن مؤخرا فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بدور المرأة في تعزيز مبادئ الشفافية والنزاهة والوقاية من الفساد التي نظمتها الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

وشاركت في الدورة التي استمرت لمدة 3 أيام 30 متدربة من مختلف القيادات النسائية في القطاع العام والخاص والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في محافظة عدن.

وتلقت المشاركات في الدورة عددا من المعارف حول مفاهيم الشفافية والنزاهة والمساءلة وكيفية وضع إستراتيجية وطنية، شاملة والتعرف على منظومة التشريعات الدولية والوطنية لمكافحة الفساد ومعرفة مفهوم الفساد وأنواعه وآثاره وتوضيح استراتيجيات مكافحته.

كما تلقت المشاركات معلومات عن كيفية الإطلاع على ادوار أجهزة الرقابة وجمع المعلومات اللازمة والمتعلقة بأشكال الفساد والعمل على إيجاد قواعد بيانات وأنظمة معلومات وتبادلها مع الجهات والمنظمات المعنية بقضايا الفساد وفقا للتشريعات القانونية للوقوف أمام الفساد والفاسدين بالإضافة إلى التعرف على ابرز التشريعات القانونية والاتفاقيات الدولية والوطنية المتعلقة بمكافحة الفساد ورصد أشكال الفساد وتأثيره على النوع الاجتماعي والتشبيك والمناصرة لقضايا مكافحة الفساد.

وألقت نائبة رئيس الهيئة العليا لمكافحة الفساد الدكتورة بلقيس أبو إصبع كلمة في الدورة أشارت فيها إلى أهمية هذه الدورة أنها تأتي متزامنة مع الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة الفساد لما تحويه من أهداف تطور من قدرت النساء في بناء وتنمية المجتمع باعتبارهن قوة لا يستهان به.

المؤتمر السنوي الأول للنظافة والتحسين بمدينة عدن

معا من أجل بيئة أنظف ومدينة أجمل